ولكن في التحريش بينهم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب، ولكن في التحريش بينهم.

رواه مسلم

أي أنه قد يئس الشيطان من أهل الإيمان أن يعبدوه لما رأى كثرتهم وانتشارهم في البلاد فأيس أن ينتكس الأمر ويعود كما كان الناس من قبل لعبادة الأصنام ويستبدل دين الإسلام ويهدم من الأساس، ويستمر الشرك ويظهر، ولكنه لم ييأس من التحريش بينهم، والمعنى أنه يوقع بينهم الخصومات والشحناء، والحروب والفتن ونحوها.